

ثُمَّ لِيَقْبِضَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ خَصَمْتُ
 مِنْ كُنَاتِي فِيهِ نَجْمُ الصِّدْقِ وَجِبَابُ صِحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ أَبِي السَّحْتِيَانِ مِنْ أَحِبَابِ بَكْرٍ فَقَدْ قَامَ
 الدِّينَ وَمِنْ أَحِبِّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّمْ فَقَدْ وَصَحَ السَّبِيلَ
 وَمِنْ أَحِبِّ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ سَتَّهَاءَ بِنُورِ اللَّهِ
 وَمِنْ أَحِبِّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ أَخَذَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
 وَمِنْ أَحْسَنِ النَّسَائِ عَلَى أَصْحَابِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَّمْ فَقَدْ بَرَعَ
 مِنَ النِّقَاقِ وَمِنْ تَقْصِيرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَهُوَ مَتَّبِعٌ مَخَالِفٌ
 لِلسَّنَةِ وَالسَّلْفِ الصَّالِحِ وَأَخَافُ أَنْ لَا يَصْعَدَ لِي عَمَلِي إِلَى
 السَّمَاءِ حَتَّى يَجِبَهُمْ جَمِيعًا وَيَكُونَ قَلْبُهُمْ سَلِيمًا وَفِي حَدِيثٍ
 خَالِدِ بْنِ سَعِيدَانَ الْبَيْهَقِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنِّي رَاضٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ فَأَعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 ابْنُ رَاضٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَأَعْرِفُوا لَهُمْ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ عَفَرَ لَاهِلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْفَظُوا نَفْسِي
 فِي أَصْحَابِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي وَأَخْتَانِي لَا يَطْلُبُ لِي بِنُكْمٍ لِي مِنْكُمْ بَطْلَانٌ
 فَإِنَّهَا مَطْلُومَةٌ لَا تُوَهَّبُ فِي الْقِيَامَةِ تَعُدُّوا وَقَالَ رَجُلٌ لِلْمَعَارِفِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ غَوِيَّةٍ فَغَضِبَ وَقَالَ لَا تَقِاسُ
 بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ مَعُوذَةَ هَلْ جَبَهُ

وصحبه

وصحبه وكاتبه وأمينه على وحاسه وأبى النبي صلى الله عليه
 وسلم بستانه رجل قلم يميل عليه وقال كان بعض عثمان
 فأبغضه الله وقال عليه السلام في الأضراس أعفوا عن
 مسيئهم فأقبلوا عن محبتهم وقال احفظوا نَفْسِي فِي أَصْحَابِي
 وَأَطِيعُوا أَمْرِي فَإِنَّهُ مَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَلَا يَحْفَظُنِي فِيهِمْ يَحْكُمُ اللَّهُ مِنْهُ وَمَنْ تَحَلَّى مِنْهُ يَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَ
 وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَفِظَنِي فِي أَصْحَابِي كُنْتُ لَهُ حَافِظًا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ مَنْ حَفِظَنِي فِي أَصْحَابِي وَرَدَّ عَلَى الْمَوْضِعِ
 وَلَا يَحْفَظُنِي فِي أَصْحَابِي لَمْ يَرِدْ عَلَى الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَرِدْ عَلَى الْمَوْضِعِ
 قَالَ مَا لَكَ رَجَمَهُ اللَّهُ هَذَا ابْنِي مَوْلَى الْخَلْقِ الَّذِي هَدَانَا
 اللَّهُ بِهِ وَجَعَلَهُ رَجْمَةً لِلْعَالَمِينَ يَرْجِعُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْتِ
 قِيْدَهُمْ وَيَسْتَعْفِرُ كَمَا يَسْتَعْفِرُ لَهُمْ وَيُنَادِي بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرِ
 النَّبِيِّ وَحُجَّتِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ وَمَعَادَاتِهِمْ وَرَوْعِهِمْ
 لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي يَحْرِمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا شَفَاعَتُهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ الْعَبِيدِ بَنِي نَوْفَلٍ أَنْ يَشْفَعُوا لَهُ بِالْحَبَشَةِ
 قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّدِّيُّ لَمْ يَرِ مَوْضِعَ رَسُولٍ مِنْ طُرُقِ
 أَصْحَابِي وَلَا يَرِ مَوْضِعَ أَوْفٍ **فصل** ومن عظماءه وأكباره أعلامه
 جميع أسبابه وأكرامه مشاهيرها وأمكنته من مكة والمدينة
 ومعاينه وماله عليه السلام وأعرف به وروى في صحيفته

King Saud University

King Saud University

Copyright © King Saud University